

## خمسون من ذهب

### الكاتب



ابن الديرة

خمسون يوماً تفصل دولة الإمارات العربية المتحدة عن احتفالاتها بيوبيلها الذهبي، اليوم الوطني الخمسون لقيام دولة الاتحاد. الاستعدادات بدأت منذ عدة أشهر لإحياء هذا اليوم الوطني الذي يكتسب زخماً كبيراً هذا العام كونه يجسد خمسة عقود من العمل الوطني لإرساء كيان دولة الاتحاد التي تأسست على يد القائد المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه القادة المؤسسين، الذين أرسوا كياناً وحدوياً تفاخر به الأمة العربية العالم، عندما توحدت قلوب 7 إمارات على قلب رجل واحد وأعلنت وحدتها النموذجية. وقد واصلت الدولة السير على خطى المؤسسين، حيث حمل الراية والأمانة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله وإخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات.

دولة الإمارات العربية المتحدة بدأت عدتها التنزلي لاحتفالاتها الذهبية في الثاني من ديسمبر 2021، حيث إنها لأول مرة منذ بدء الاحتفالات قبل 50 عاماً، تشرع بالاستعدادات قبل خمسين يوماً، حسبما ذكرت اللجنة المكلفة بالاحتفال. أملنا كبير أن تكون الاحتفالات متناسبة مع حجم المناسبة الوطنية، حيث إن بها وخلالها يتجدد الاحتفال بيوم الاتحاد، وهو ما يضع المسؤولية على جميع المؤسسات الحكومية والخاصة والمواطنين والمقيمين لإنجاح الحدث الوطني. العد التنزلي للاحتفال أعلن عنه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، كبشارة خير أطلقها سموهما، كون الحدث كبيراً بحجم الوطن، كما سيتم الاحتفال به خلال استضافة الإمارات أكثر من 192 دولة في «إكسبو 2020 دبي»، وبالتالي سيكون له وقع كبير من خلال مشاركة العالم الإمارات احتفالاتها بيومها الوطني.

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد ارتأى أن يعيد أبناء الدولة إلى الأساس الذي قامت عليه دولتهم قبل 50 عاماً، حين قال سموه في تغريدة على «تويتر»: «خمسون يوماً وتكمل الإمارات خمسين عاماً كدولة واحدة... إماراتها

متحدة.. قلوبها متوحدة.. شعبها يرفع علماً واحداً ويحتكم لدستور واحد ويلتف حول رئيس واحد.. خمسون عاماً لتنتلق احتفالاتنا في الثاني من ديسمبر 2021».

فيما أعاد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد التذكير بالإرث الذي تستند إليه دولة الإمارات، فقال سموه على «تويتر»: «بعد خمسين يوماً تحفل بلادنا الحبيبة باليوم الوطني الخمسين.. يوم الوحدة التاريخي مصدر فخرنا وعزنا، وسعادة لمن يعيش بيننا، نستلهم من إرث الماضي ما يثري مسيرة الإمارات نحو مستقبل أكثر إشراقاً وازدهاراً».

[ebnaldeera@gmail.com](mailto:ebnaldeera@gmail.com)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.